

الحزف في كافي رياح المتسبي

إعداد

شيماء مصطفى سعد الدين مصطفى

معيد بقسم النجوم والحروف والعروض

كلية دار العلوم جامعة أسوان

### ملخص البحث:

لم يكن مصطلح ومفهوم "عوارض التركيب" غائبًا عن كتب النحاة القدامى والمحدثين، فسيبويه هو أول المتحدثين عن مصطلح العوارض، تحت عنوان "هذا باب ما يكون في اللفظ من الأعراض" وتحدث عن الحذف .  
والأصل في الكلام هو الذكر ولا يكون الحذف إلا بدليل، والمتنبى أحسن في توظيف العوارض وبرع في إضفاء الدلالات الموحية والأغراض البلاغية التي تجعل القارئ يمعن نظره في النصوص، وللعوارض أهمية كبيرة في شد انتباه القارئ وتنشيط عقله وذهنه، ونوع المتنبى في توظيف عارض الحذف بما يخدم الدلالات والمعاني التي أراد إيصالها للقارئ فالحذف أجمل ظاهرة في البلاغة العربية، فتعددت صور الحذف في الكافوريات مثل حذف المبتدأ أو الخبر في الجملة الأسمية، وحذف المفعول به أو الفعل، وحذف التمييز، وحذف الحال، وحذف المضاف، وحذف حرف النداء و حرف الجر .  
وبعد الانتهاء من دراسة الحذف في كافوريات المتنبى، أتضح أن أكثر مواضع الحذف هو حذف المبتدأ، يليه حذف الخبر، يليه حذف المضاف بسبب تعدد الأغراض الشعرية التي وردت فيهما .

## English Abstract

The term and concept of Syntax Symptoms was not absent from The books of ancient and modern grammarians Sibawayh is the first to speak of the term Symptoms and he spoke of Ellipsis Symptoms.

The original in the speech is the male and the Ellipsis is only by evidence, Al – Mutanabi was professional in using and employing Symptoms and metaphors as they have great influence in attracting the reader's attention , the Ellipsis is the most beautiful phenomenon in Arabic rhetoric there were many pictures of Ellipsis in the Al - Mutanabi's cavouryats such as omitted the beginner or the Alkhabar in the nominative sentence, omitted the object, or the verb, omitted the distinction, or the adverb, omitted the Mudaf, omitted the calling letter or the preposition.

This study indicates that Al – Mutanabi omitted Beginner which means the beginning of sentence , also he omitted Alkhabar and Mudaf elie due to the variety of verses they are used at .

الكلمات الافتتاحية:

عوارض التركيب، الحذف، الكافوريات

## مقدمة:

يرى النحاة أن الأصل في الكلام الذكر، ولا يحذف الكلام إلا بدليل يقتضيه المعنى أو تقتضيه الصناعة النحوية وسواء تدل عليه قرينة لفظية أم تدل عليه قرينه المقام. (١)

لم يكن مصطلح ومفهوم "عوارض التركيب" غائبًا عن كتب النحاة القدامى والمحدثين، فسيبويه هو أول المتحدثين عن مصطلح العوارض في كتابه تحت عنوان "هذا باب ما يكون في اللفظ من الأعراض" وتحدث عن الحذف . (٢)

وابن جنى يعد من الذين اعتنوا بالعوارض وأبرز ما ذكره بابين سمي الأول "باب في الشجاعة العربية" وقال أعلم أن معظم ذلك إنما هو الحذف والزيادة، والتقديم، والتأخير. (٣)

فهو تحدث فيه عن بعض العوارض التي تطرأ على التركيب مثل الحذف، والزيادة، والتقديم، والتأخير .

والباب الثاني سماه "باب في نقص المراتب إذا عرض هناك عارض" (٤)

---

(١) الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل السامرائي، دار الفكر بيروت (ط) الثانية ٢٠٠٧م، (ص) ٧٥ .

(٢) الكتاب، سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة (ط) الثالثة ١٩٨٨م، (ج) الأول (ص) ٢٤، ٢٥ .

(٣) الخصائص، ابن جنى، تحقيق محمد النجار، دار الكتب المصرية (ج) الثاني (ص) ٣٦٠ .

(٤) المصدر السابق (ج) الأول (ص) ٢٩٣ .

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

وقد جاء مصطلح عوارض التركيب عند السيوطي بنفس الصيغة فتحدث عن "التوابع وعوارض التركيب" ، كالإخبار، والعدد، والحكاية، والضرائر الشعرية. (١)

ذكر السيوطي عوارض التركيب باعتبارها تغييراً، فالقدماء نظروا إلى العوارض على أنها تغيير وخروج عن البنية الأساسية، وكذلك المحدثين أخذوا المفاهيم من القدماء وطوروها.

وأهتم الدكتور محمد حماسة بمصطلح العوارض التركيبية وأفرد لها فصلاً في كتابه (بناء الجملة العربية) تحت عنوان "عوارض بناء الجملة" قد تحدث فيه عن البنية الأساسية علي اعتبار أن العوارض تصيبها وتضيف إليه معنى، كالتقديم والتأخير، والحذف، والنفي، والاستفهام. (٢)

### مفهوم الحذف:

#### • الحذف في اللغة:

تدور المعاني اللغوية لمادة (ح.ذ.ف) حول القطع، والإسقاط، فقد جاء الحذف في لسان العرب على أنه "حذف الشيء يحذفه حذفاً: قطعه من طرفه . . . . . ، وفي الصحاح حذف رأسه بالسيف حذفاً ضربه فقطع منه قطعه"، والجوهري: حذف الشيء إسقاطه. (٣)

#### • الحذف في الاصطلاح:

الحذف ظاهرة كثيرة الذكر في كتب العربية، وقد تناولها النحاة والبلاغيون، فابن جنى أعدَّ له باباً في خصائصه سماه باب الشجاعة العربية فقال "أعلم أن معظم ذلك؛ إنما هو الحذف والزيادة والتقديم والتأخير والحمل على المعنى والتحريف" ، وذكر أن العرب لا تحذف إلا لدليل وغاية فقال "قد حذفت العرب الجملة والمفرد والحرف والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه". (٤)

(١) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق وشرح عبدالعال سالم، دار البحوث العلمية الكويت ١٩٧٩م (ج) الأول (ص) ٣ .

(٢) بناء الجملة العربية، محمد حماسة، دار غريب القاهرة ٢٠٠٣م، (ص) ٢٣٧ .

(٣) لسان العرب، ابن منظور، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٣م، مج ٤ (ص) ٦٥ .

(٤) الخصائص، ابن جنى، تحقيق: محمد على النجار، دار الكتب المصرية ج الثاني، (ص) ٣٦٠ .

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

أما عبد القاهر الجرجاني فقد تحدث عن الحذف وكأنه أجمل ظاهرة في البلاغة العربية فقال عنه" باب دقيق المسلك لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر".<sup>(١)</sup>

فالحذف أبلغ من الذكر وإن المتكلم يكون أكثر بيانا إذا لم يبين بعض الألفاظ.

### شروط الحذف:

أن أسلوب الحذف لم يأتي اعتباطاً في الجملة العربية، بل وضع له علماءنا المتقدمون شروطاً واضحة، وضوابط حتي لا يؤدي إلى خلل في التراكيب اللغوية والنحوية فيجب أن لا يكون الحذف مخللاً بالمعنى.<sup>(٢)</sup>

ولابد عند وقوع الحذف وجود دليل يدل عليه، فقد وضع ابن هشام في كتابه

( مغنى اللبيب ) مجموعة من الشروط نجملها فيما يلي:<sup>(٣)</sup>

- وجود دليل علي المحذوف، وهو من أهم شروط الحذف.
  - ألا يكون ما يحذف كالجر، فلا يحذف الفاعل ولا نائبه ولا مشبهه.
  - ألا يكون عوضاً عن الشيء.
- أن لا يكون عاملاً ضعيفاً، فلا يحذف الجار والجازم والناصب للفعل، إلا في مواضع قويت فيها الدلالة، وكثير الاستعمال.<sup>(٤)</sup>

---

(١) دلائل الإعجاز، الجرجاني قرأه وعلق عليه محمود شاكر، دار المدني بجدة،(ط)الثالثة

١٩٩٢م(ص)١٤٦ .

(٢) بتصرف أسلوب الحذف على ضوء الدراسات القرآنية والنحوية، محمد وليد، مجلة جامعة دمار

للدراسات والبحوث اليمن، مايو ٢٠١٠م، العدد ١٢، (ص)٣٠٣

(٣) مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام، تحقيق: محمد محي الدين، المكتبة العصرية

بيروت ١٩٩١م، ج الثاني(ص)٦٩٢ .

(٤) السابق (ص)٦٩٢ .

أغراض الحذف: (١)

- التخفيف.
- الإيجاز والاختصار في الكلام.
- الاتساع.
- تحقير شأن المحذوف، والمحافظة على الوزن في الشعر.

أنواع الحذف في كافوريات المتنبي:

لقد تعددت صور الحذف وقد اخترت بعض أنواع الحذف للدلالة على شيوع هذا الأسلوب في كافوريات المتنبي.

• حذف المبتدأ أو الخبر في الجملة الأسمية:

تتألف الجملة العربية من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه، وقد يحذف المسند أو المسند إليه من الجملة، ولا يتم هذا إلا بوجود قرينة لفظية أو معنوية تدل على المحذوف. (٢)

• حذف المفعول به:

يبدو من ظاهر كلام معظم النحاة أن المفعول به يجوز حذفه مطلقاً فيجوز لمن قال ضربت زيداً أن يقول ضربت. (٣)

---

(١) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية الإسكندرية ١٩٩٨م، (ص) ١٠٨: ٩٩، ١١١.

(٢) بتصريف شرح المفصل، ابن يعيش، صححه وعلق عليه جماعة من العلماء، ج الأول، الطباعة المنيرية القاهرة (ص) ٩٤، و بناء الجملة العربية، محمد حماسة، دار غريب القاهرة (ص) ٢٥٩.

(٣) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية الإسكندرية ١٩٩٨م، (ص) ٢٢٣.

• حذف الفعل:

يكون على ضربين (١)

الأول: أن تحذفه والفاعل فيه فإذا وقع ذلك فهو حذف جملة.

الثاني: أن تحذف الفعل وحده، ويكون الفاعل مفصلاً عنه مرفوعاً به.

• حذف التمييز:

تحتاج الألفاظ المبهمة من الأعداد ووحدات الكيل والوزن والمساحة وما يشبهها إلى تمييز يوضح إبهامها، فإذا علم من القرائن مميز هذه المبهمات جاز ذكرها دون تمييز. (٢)

• حذف الحال:

يرد حذف الحال بكثرة إذا كان قولاً أغنى عنه المقول. (٣)

نحو قول الله تعالى " الْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ " (٤)

فالتقدير قائلين سلام عليكم .

• حذف المضاف:

نوعان : (٥)

الأول: والأكثر وروداً في اللغة العربية أن يحذف المضاف ويقام المضاف إليه مقامه بشرط وجود قرينة تدل على المضاف المحذوف .

---

(١) الخصائص ، ابن جنى، تحقيق محمد على النجار، المكتبة العلمية القاهرة ج الثاني

(ص) ٣٧٩، ٣٨٠ .

(٢) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية الإسكندرية ١٩٩٨م،

(ص) ٢٥١ .

(٣) المرجع السابق (ص) ٢٥١ .

(٤) سورة الرعد آية ٢٤، ٢٣ .

(٥) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، (ص) ١٠٨: ٩٩، ٢٣٣ .



## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الثاني: حذف المضاف مع بقاء عمله في المضاف إليه أي بقاء الأثر الأعرابي الدال عليه،<sup>(١)</sup>

### • حذف حرف النداء:

يجوز حذف حرف النداء اكتفاءً بدلالة القرائن عليه فيقال في مثل: يا زيد أقبل / زيد أقبل،<sup>(٢)</sup>

### • حذف حرف الجر:

لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله إلا في رب بعد الواو،<sup>(٣)</sup>

## التطبيق

### عارض الحذف في كافوريات المتنبي

قصيدة: كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيًا<sup>(٤)</sup> (الطويل)

٦- حَبَّبْتُكَ قَلْبِي حُبِّكَ مَنْ نَأَى وَقَدْ كَانَ غَدَارًا فَنُنْ لِي وَأَفِيًا

يا قلبي: حذف أداة النداء،

٩- إِذَا لَمْ يَكُنِ الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا

إذا لم يكون الجود: حذف الفعل،

٢٣- فَتِي مَاسْرِيْنَا فِي ظُهُورِ جُدُودِنَا إِلَى عَصْرِهِ إِلَّا نُرْجَى التَّلَاقِيَا

هو فتى: حذف المبتدأ،

(١) المرجع السابق (ص) ١٠٨: ٩٩، ٢٣٣ .

(٢) ظاهرة الحذف في درس اللغوي، طاهر سليمان حمودة (ص) ٢٧٢ .

(٣) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين، دار احياء التراث العربي بيروت، ج

الثاني، (ص) ٣٦ .

(٤) شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، المعري، تحقيق عبدالمجيد دياب، الثانية (ج) الرابع، (ص) ١٧

٢٦-أَبَا الْمَسْكَ ذَا الْوَجْهَ الَّذِي كُنْتُ تَائِقًا إِلَيْهِ وَذَا الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتُ رَاجِيًا

يا أبا المسك: حذف أداة النداء.

٣٩-وَأَسْمَرَ ذِي عَشْرِينَ تَرَضَاهُ وَارِدًا وَيَرْضَاكَ فِي إِبْرَادِهِ الْخَيْلَ سَاقِيَا

عشرين كعباً: حذف التمييز.

٤٠-كَتَانِيْمَا أَنْفَكْتَ تَجَوْسُ عَمَائِرَا مِنْ الْأَرْضِ قَدْ جَاسَتْ إِلَيْهَا فَيَافِيَا

قدت كتائب: حذف الفعل.

قصيدة: أُرِيكَ الرِّضَا لَوْ أَخْفَتِ النَّفْسُ خَافِيَا<sup>(١)</sup> (الطويل)

٧-وَلَوْلَا فَضُولُ النَّاسِ جِنَّتَكَ مَادِحًا بِمَا كُنْتُ فِي سِرِّي بِهِ لَكَ هَاجِيَا

حذف الخبر بعد لولا والتقدير موجود.

قصيدة: إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ<sup>(٢)</sup> (الخفيف)

٣-مُسْتَقْلٌ لَكَ الدِّيَارَ وَلَوْ كَا نَ نُجُومًا أَجْرُ هَذَا الْبِنَاءِ

أنا مستقل: حذف المبتدأ.

٤-وَلَوْ أَنَّ الَّذِي يَخْرُ مِنْ الْأَمِّ وَاهٍ فِيهَا مِنْ فِضَّةٍ بِيَضَاءِ

حذف خبر أن بعد لو.

١٨-كِرْمٌ فِي شَجَاعَةٍ وَنَكَاءٌ فِي بَهَاءٍ وَقُدْرَةٌ فِي وَفَاءِ

لك كرم: حذف الخبر شبه الجملة.

(١) (شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، المعري، تحقيق عبدالمجيد دياب، (ج) الرابع، (ص) ٣٢ .

(٢) السابق (ص) ٣٥ .

قصيدة: مَنِ الْجَادِرِ فِي زِيِّ الْأَعَارِبِ<sup>(١)</sup> (اللبسيط)

٥- سَوَائِرُ رَبِّمَا سَارَتْ هَوَادِجُهَا مَنِعَةً بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَضْرُبٍ

• هن سوائر: حذف المبتدأ .

١٢- حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيهِ وَفِي الْبِدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرٌ مَجْلُوبٌ

• حسن أهل الحضارة، وفي أهل البداوة : حذف المضاف .

قصيدة: أَوْدٌ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا تَوَدُّهُ<sup>(٢)</sup> (الطويل)

٨- وَحَالٍ كَأِحْدَاهُنَّ رُمْتُ بُلُوعَهَا وَمِنْ دُونِهَا غَوْلُ الطَّرِيقِ وَبَعْدَهُ

• ورب حال: حذف حرف الجر رب .

٣٣- وَمَا زَالَ أَهْلُ الدَّهْرِ يَسْتَبْهِنُونَ لِي إِلَيْكَ فَلَمَّا لَحْتَ لِي لَاحَ فَرَدُّهُ

• فرده قاصداً: حذف الحال .

قصيدة: فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرُ مُذَمَّمٍ<sup>(٣)</sup> (الطويل)

١- فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرُ مُذَمَّمٍ وَأَمْ وَمَنْ يَمَّمْتُ خَيْرٌ مِيَمَمٌ

• هذا فراق: حذف المبتدأ .

٣- سَجِيَّةٌ نَفْسٍ مَا تَزَالُ مُلِحَّةً مِنْ الضِّيمِ مَرَمِيًّا بِهَا كُلُّ مَخْرَمٍ

• هي سجية: حذف المبتدأ .

(١) شرح ديوان أبي الطيب المتنبّي، المعري، تحقيق عبدالمجيد دياب، (ج) الرابع، (ص) ٤١ .

(٢) السابق (ص) ٥٨ .

(٣) شرح ديوان أبي الطيب المتنبّي، المعري، تحقيق عبدالمجيد دياب، (ج) الرابع، (ص) ٧٥ .

٢٣- أباالمسك أرجومينك نصرأ على العدا

وَأْمَلُ عِزًّا يَخْضِبُ الْبَيْضَ بِالْبَدْمِ

يا أبا المسك: حذف أداة النداء.

قصيدة: أغالبُ فيك الشوقَ والشوقُ أغلبُ<sup>(١)</sup> (الطويل)

٣- ولله سيري ما أقلّ تئية

عشية شرفي الحدالي وغرب

وغرب شرقي: حذف خبر المبتدأ.

٧- ويوم كليل العاشقين كمتة

أراقب فيه الشمس أيان تغرب

وربّ يوم: حذف حرف الجر ربّ.

١٥- ألا ليت شعري هل أقول قصيدة

فلا أشتكى فيها ولا أتعب

ليت شعري واصل: حذف خبر ليت.

٢٢- أبا المسك هل في الكأس فضل أناله

فإني أغني منذ حين وتشرّب

يا أبا المسك: حذف أداة النداء.

٢٤- إذا لم تتط بي ضيعة أو ولاية

فجودك يكسوني وشغلك يسلب

يسلبها: حذف المفعول به.

قصيدة: بم التعلل لا أهل ولا وطن<sup>(٢)</sup> (البسيط)

١- بم التعلل لا أهل ولا وطن

ولا نديم ولا كأس ولا سكن

لا أهل لك، ولا وطن لك، ولا نديم لك، ولا كأس لك، ولا سكن لك: حذف خبر لا

العاملة عمل ليس.

(١) شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، المعري، تحقيق عبدالمجيد دياب، (ج) الرابع (ص) ١٠٠.

(٢) السابق، الثانية (ص) ١١٥.

قصيدة: مَلُومُكُمْا يَجِلُّ عَنِ المَلَامِ<sup>(١)</sup> (الوافر)

١٩- قَلِيلٌ عَانِدِي سَقَمٌ فُوَادِي كَثِيرٌ حَاسِدِي صَعْبٌ مَرَامِي

هو قليل: حذف المبتدأ.

٢٥- كَانَّ الصُّبْحَ يَطْرُدُهَا فَتَجْرِي مَدَامِعُهَا بِأَرْبَعَةٍ سَجَامِ

بأربعة ذات سجام: حذف التمييز وأيضا المضاف.

قصيدة: مَنِيَّ كُنَّ لِي أَنَّ البِيَاضَ خِضَابُ<sup>(٢)</sup> (الطويل)

٢٢- وَأَكْثَرُ مَا تَلْقَى أَبَا المِسْكِ بِذَلَّةٍ إِذَا لَمْ تَصْنُ إِلَّا الحَدِيدَ ثِيَابُ

إذا لم يصن الأبطال: حذف المفعول به.

٢٦- أَيَا أَسْدًا فِي جِسْمِهِ رُوحٌ ضَيِّغٌ وَكَمْ أُسْدٍ أَرْوَاحُهُنَّ كِلَابُ

أرواحهن أرواح كلاب: حذف المضاف.

٣٩- وَأَنْتَ إِنْ قُوَيْسَتْ صَحْفَ قَارِيٍّ ذُنَابًا وَكَمْ يُخْطِي فَقَالَ ذِيَابُ

فقال: هو ذياب: حذف المبتدأ بعد القول.

٤٣- وَلَكِنَّكَ الدُّنْيَا إِلَيَّ حَبِيْبَةٌ فَمَا عَنكَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ ذَهَابُ

هي حبيبة: حذف المبتدأ.

(١) شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، المعري، تحقيق عبدالمجيد دياب، (ج) الرابع (ص) ١٣٤ .

(٢) السابق (ص) ١٤٦ .

قصيدة: عيدٌ بأيّةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ<sup>(١)</sup> (البيسط)

١- عيدٌ بأيّةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ بما مضى أم بأمرٍ فيك تجديدُ

أنت عيد: حذف المبتدأ.

٣- لولا العلاء لم تجب بي ما أجوبُ بها وجناءُ حرفٌ ولا جرداءُ قيودُ

لولا العلاء موجود: حذف الخبر.

٦- يا ساقينيّ أخطرٌ في كؤوسِكُما أم في كؤوسِكُما همّ وتسهيدُ

موجود هم في كؤوسكما: حذف المبتدأ.

١١- إنّي نزلتُ بكذابينَ ضيفُهُم عن القرى وعن الترحالِ محدودُ

نزلت بقوم كذابين: حذف المضاف، وهو محدود: حذف المبتدأ.

١٢- جودُ الرجالِ من الأيدي وجودُهُم من اللسانِ فلنا كانوا ولنا الجودُ

ولا كان الجود: حذف الفعل.

١٤- من كلِّ رخوٍ وكاءِ البطنِ مُنفتحٍ لا في الرجالِ ولا النسوانِ معدودُ

هو معدود: حذف المبتدأ.

١٥- أكلّمَا إغتالَ عبدُ السوءِ سيدهُ أو خانَهُ فلَهُ في مصرَ تمهيدُ

في أهل مصر: حذف المضاف.

(١) شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، المعري، تحقيق عبدالمجيد دياب، (ج) الرابع، (ص) ١٦٨ .

٢٣- جوعانُ يأكلُ من زادي ويُسكِنِي لِكَي يُقالَ عَظِيمُ القَدْرِ مَقصُودُ

هو جوعان : حذف المبتدأ ، يقال هو مقصود: حذف المبتدأ بعد القول .

قصيدة: لا خيلَ عندك تُهدِيها ولا مالٌ<sup>(١)</sup> (البسيط)

٨- غَيْثٌ يَبِينُ لِلنُّظَّارِ مَوْقِعُهُ أَنَّ الغُيُوثَ بِما تَأْتِيهِ جُهَّالٌ

هو غيث: حذف المبتدأ .

٣٣- أبو شُجاعٍ أبو الشُّجاعِ قاطِبَةٌ هَوْلٌ نَمَتَهُ مِنَ الهِجاءِ أهْوالٌ

هو هول: حذف المبتدأ .

٤٣- لولا المشقةُ سادَ الناسُ كلُّهمُ الجودُ يُفقرُ والإقدامُ قَتالٌ

لولا المشقة موجودة: حذف خبر المبتدأ بعد لولا .

قصيدة: الحزن يقلق والتجمل يردع<sup>(٢)</sup> (الكامل)

١٤- والناسُ أنزلُ في زمانِكَ منزلاً من أن تُعايشَهُمُ وَقَدَرِكَ أَرْفَعُ

أنت أرفع: حذف المبتدأ .

(١) شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، المعري، تحقيق عبدالمجيد دياب (ج) الرابع، (ص) ٢٠٥ .

(٢) السابق (ص) ٢٢٤ .

### الخاتمة

أهم النتائج التي توصلت إليها:

- نوع المتنبى في توظيف عارض الحذف بما يخدم الدلالات والمعاني التي أراد إيصالها للقارئ، فأكثر مواضع الحذف هو حذف المبتدأ، يليه حذف الخبر، يليه حذف المضاف بسبب تعدد الأغراض الشعرية التي وردت فيهما.

### جدول يبين عارض الحذف في كافوريات المتنبى

نوع الحذف	الغرض الشعري الذي وقع فيه الحذف	عدد أبيات العارض
حذف المبتدأ	المدح، والتهنئة، والهجاء	سبعة عشر بيتاً (١٥)
حذف الخبر	المدح، والتهنئة، والهجاء	أثني عشر بيتاً (١٠)
حذف الفعل	المدح	ثلاثة أبيات (٣)
حذف المفعول به	المدح	بيتان (٢)
حذف التمييز	المدح، والهجاء	بيتان (٢)
حذف الحال	المدح	بيت واحد (١)
حذف المضاف	المدح، والهجاء	ستة أبيات (٦)
حذف حرف النداء	المدح	أربعة أبيات (٤)
حذف حرف الجر رُبَّ	المدح	بيتان (٢)



الملحق

مطالع قصائد المتنبي (الكافوريات) حسب ترتيبها في شرح أبي العلاء المعري  
تحقيق الدكتور/عبد المجيد دياب:

البيت	عدد الأبيات	موضوعها في المعري
كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا	٤٧	١٧/٤
أُرِيكَ الرِّضَا لَوْ أَخْفَتِ النَّفْسُ خَافِيَا	١٠	٣٢/٤
إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ	٢٤	٣٥/٤
مَنْ الْجَادِرُ فِي زِيِّ الْأَعَارِبِ	٤٦	٤١/٤
أَوْدٌ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا تَوَدُّهُ	٤٨	٥٨/٤
فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرُ مُذَمَّمٍ	٤١	٧٥/٤
أَغَالِبُ فِيكَ الشَّوْقَ وَالشَّوْقُ أَغْلَبُ	٤٧	١٠٠/٤
بِمَ التَّلَلُّ؟ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ	٢٥	١١٥/٤
مَلُومُكُمْ مَا يَجِلُّ عَنِ الْمَلَامِ	٤٢	١٣٤/٤
مُنَى كُنَّ لِي أَنْ الْبَيَاضَ خِضَابَ	٤٣	١٤٦/٤
عَيْدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عَيْدُ	٣٠	١٦٨/٤
لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالُ	٤٦	٢٠٥/٤
الْحُزْنَ يُفْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ يَرْدَعُ	٤٠	٢٢٠/٤

### قائمة المصادر والمراجع

- ١- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل السامرائي، دار الفكر بيروت (ط) الثانية ٢٠٠٧م.
- ٢- الخصائص، ابن جنى، تحقيق: محمد على النجار، دار الكتب المصرية ج الأول و الثاني.
- ٣- الكتاب، سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة (ط) الثالثة ١٩٨٨م، (ج) الأول.
- ٤- بناء الجملة العربية، محمد حماسة، دار غريب القاهرة ٢٠٠٣م.
- ٥- دلائل الإعجاز، الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود شاکر، دار المدني بجدة، (ط) الثالثة ١٩٩٢م.
- ٦- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محى الدين، دار احياء التراث العربي بيروت، ج الثاني.
- ٧- شرح المفصل، ابن يعيش، صححه وعلق عليه جماعة من العلماء، ج الأول، الطباعة المنيرية القاهرة.
- ٨- شرح ديوان أبى الطيب المتنبي، المعرى، تحقيق عبدالمجيد دياب (ط) الثانية دار المعارف القاهرة ج الرابع.
- ٩- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية الإسكندرية ١٩٩٨م.
- ١٠- لسان العرب، ابن منظور، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٣م، مج ٤.
- ١١- مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام، تحقيق: محمد محى الدين، المكتبة العصرية بيروت ١٩٩١م، ج الثاني.
- ١٢- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق وشرح عبدالعال سالم، دار البحوث العلمية الكويت ١٩٧٩م (ج) الأول.

### الدوريات

- ١٣- أسلوب الحذف على ضوء الدراسات القرآنية والنحوية، محمد وليد، مجلة جامعة نمار للدراسات والبحوث اليمن، مايو ٢٠١٠م، العدد ١٢.